

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190769

UNIVERSAL
LIBRARY

ثلاث رسائل

للمام

ابي الفتح عثمان بن جنى

الاولى : المقتضب من كلام العرب

والثانية : ما يحتاج اليه الكاتب

والثالثة : عقود الهمز وخواص أمثلة الفعل

عنى بنشرها

وجيه فارسى السكيبولى

١٣٤٢ هـ - ١٩٢٣ م

المطبعة العشرية بمصر

المطبعة العشرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلى

التعريف بالمؤلف

الامام ابو الفتح عثمان بن جني الموصلى من أئمة النحو واللغة
المقدمين. ولد في الموصل قبل سنة ٣٣٠ هـ وتوفي ببغداد سنة ٣٩٢ هـ
وكان ابوه مملوكاً رومياً لسليمان بن فهد الازدي الموصلى . وكان
المتنبى يقول : ابن جني أعرف بشعري مني !

له تصانيف كثيرة بقي منها في ما نعلم :

١ - رسالة في « من نسب الى أمه من الشعراء » منها نسخة
في مكتبة عارف حكمة بالمدينة المنورة .

٢ - شرح على « ديوان المتنبى » منه نسخة في المكتبة

الاحمدية بحلب

٣ - « المنهج » في اشتقاق اسماء رجال الحماسة . منه نسخة

في دار الكتب المصرية وثانية في الخزانة التيمورية بمصر .

٤ - « سر الصناعة » في اللغة منه نسخ في دار الكتب

والتيمورية بمصر والظاهرية بدمشق وغيرها .

٦ - « اللمع » في النحو . منه نسخ في برلين وأيا صوفيا .

٥ - « الخصائص » في اللغة . طبع المجلد الاول منه بمصر

٧ - « مختصر التصريف الموكي » في تصريف الافعال . طبع

بلايسيك ومصر

٨ - « التنبيه » في شرح ديوان الحماسة . منه نسخ في ليدين
ودارالكتب المصرية

٩ - « المقتضب من كلام العرب »

١٠ - « ما يحتاج اليه السكاتب »

١١ - « عقود الهمز وخواص أمثلة الفعل »

والثلاثة الاخيرة هي التي نشرها في هذا الجزء ، معتمدين
فيها على نسخة قديمة الخط عثر عليها صديقنا الفاضل السيد وجيه
فارس السكيلائي في احدى خزائن دمشق .

« المطبعة العربية »

كتاب

المقتضب من كلام العرب

وهو الثلاثي المعتل العين من اسم المنعول خاصة

تأليف

أبي الفتح عثمان بن جني رحمه الله

صورة ما وجد على الاصل المنفولة عنه النسخة المنفولة عنها هذه، بخط
ابن الجواليقي :

- « سمعه - يقرأ على الشريف »
« السيد - ابو الحسن على ابن علي بن »
« علي بن الفاخر الحسيني بلغه الله مجابهة . »
« وكتبه قراءة على الشيخ أبي زكرياء »
« ورواه لي عن علي (١) بن عثمان بن جني »
« عن أبيه . وكتبه موهوب بن احمد بن »
« محمد بن الخضر الجواليقي سنة سبع وثلثين »
« وخمس مائة حامداً لله تعالى ومصلياً »
« على رسوله محمد وآله مسلماً »



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عونك اللهم

قال ابو الفتح عثمان بن جنى رحمة الله عليه :

هذه جملة من القول في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين
وانما ذلك في ما كان منه معتاداً مالوفاً أو مقارناً له لا ما كان
وحشياً مجتنباً .

فان كان الفعل متعدياً لم يحتج مع اسم المفعول الى حرف جر
وذلك نحو قُذتُ الفرس فهو مقود وكلت الطعام فهو مكيل ،
وان كان غير متعدياً احتجت مع اسم المفعول الى حرف الجر وذلك
نحو قمت اليه فهو مقوم اليه وملتُ عايه فهو مميل عليه . ولتقدم
طرفاً من القول في مقاييسه ثم أتله مسموعه :

واعتلال العين ان تكون ياء أو واو أو في تصرف الكلمة فان
كانت واواً ظهرت الواو في اسم المفعول وان كانت ياءً ظهرت في
اسم المفعول الا ان المثال ينقص عدد حروفه من وزن مفعول
حرفاً واحداً فقول الخليل وسيدويه ان ذلك الحرف المحذوف هو

واو مفعول الزائدة، وقول ابى الحسن الاخفش ان الحرف المحذوف هو عين الفعل المعتلة، ولكل واحد من القولين اصول تجذبه ومقاييس تشهد له . وندع ذكر ذلك ها هنا لانه ليس بموضع احتجاج وانما الغرض فيه الاجسام والايجاز . فذوات الواو نحو قولنا صنعت الخاتم فهو مصوغ . وصنت الثوب فهو مصون . وذوات الياء نحو قولك بعث الطعام فهو مبيع وخطت الثوب فهو مخيط . على انه قد جاءت عنهم في هذا الباب أحرف محفوفة من ذوات الواو بالياء وذلك لغلبة الياء على الواو ، وهي قولهم : شبت الطعام فهو مشيب ، قال الشاعر :

سيكفيك حرب القوم لحم مغرض وماء قدور في القصاع مشيب

وقياسه مشوب لانه من شبته اذا خلطته . وقالوا أيضا :

لمت الرجل فهو مليم وقياسه ملوم . وحكى سيديويه غارٌ منيل أى

ينال ما فيه وهو من تناولات وقياسه منول . وحكى أيضا أرض

تمميتٌ عليها وقياسه تمموت لانه من الموت . وحكوا غصن

مريخٌ اذا حركته الريح وقياسه مروح لقولهم الروح وروحته

وأرواح والمروحة، وأنشدوا:

قد درست غير رمادٍ مكفور مكتئبِ اللون مريخٍ ممتطور

وحكى احمد بن يحيى ثعلب : أرض معيبة من العاهة وقياسه

معوهة لقولهم اعوه القوم اذا وقعت العاهة في ابهام . وجميع هذه

الحروف الواو فيه مسموعة كثيرة وإنما ذكرناها لتحفظ ولا يقاس عليها . وشذ حرف في ذوات الياء فجاء بالواو ، قال :
« فلا لا تخطأه الرفاق مهوب »

وقياسه مهيب لانه من الهيبة وفي غالب ظني ان البغداديين حكوا نظيراً لمهوب حرفاً أو حرفين أحدهما مسوراً به من السير . وأخبرني ابو علي قراءة عليه عن ابي العباس عن ابي عثمان عن الاصمعي قال : بنو تميم -- فيما زعم علماءنا -- يتمون مفعولاً من الياء فيقولون ثوب مخيوط وبر مكبول وأنشد ابو عثمان عنه عن ابي عمرو : « وكأنها تفاحة مطيوبة »
وأنشد أيضاً للعقمة

« يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم »

ويروى يوم رذاذ . وقال الآخر
قد كان قومك يزعمونك سيداً واخلال انك سيد . مغيون
وقد جاء شيء من هذا في الواو : قال
« والمسك في عنبره مذروف »

وحكى البغداديون فريس مقوود ورجل معوود من مرضه .
وحكوا أيضاً ثوب مصوون . وأجاز ابو العباس اتمام مفعول من
الواو في هذا الباب كله فاستحسن من هذا ما يدفعه السماع
والقياس جميعاً أما السماع فلأنه لم يرد منه الا ما لا حكم له قلة

وشذوذاً ، واما القياس فلاجتماع الواوين والضمة . ولم يسمع من واحد من العرب فيه الهمز . فدل ذلك على انه ليس عندهم في حكم غارت عينه غؤوراً وحال عن العهد حؤولاً ، وقول الاخطل

« سارت اليهم سؤور الابلج الضارى »

والابلج عرق في الذراع . واعتبار الماضى المعتل اذا اردت معرفة عينه هل هي واو او ياء ان تبنى منه فعلة او هو أفعل من كذا فان هذا موضع يصح فيه الحرفان ويظهر ان على اصولهما ونحو ذلك صاغ صوغه وهو اصوغ منك وخاط خيطه وهو اخيط منك فهذا لا ينكسر وان كانوا قد قالوا هو احيل منك مع قولهم هما يتحاولان وقالوا أيضا هو اليط بقلبي من غيره مع قولهم لاط حوضه يابطه اذا مدره ، على انه قد يمكن ان يكون قولهم هو اليط بقلبي أى الصق به مأخوذاً من الليط وهو القشر لان قشر الشئ ، ملاصق له والليط من الياء لقولهم في جمعه الياط ولو كان من الواو لقالوا الواط كريح وارواح وقبل واقوال ولا اعتبار بعيد واعباد لانه عندنا من البدل اللزوم . وقد تستنبط حال عين الماضى من عين المستقبل في نحو باع يبيع وقاد يمود الا انه لا يطرد استنباط ذلك ، وذلك اطراد ما قدمناه الا ترى ان في كلام العرب نحو خاف يخاف ونام ينام وهاب يهاب وخال يخال وداء يداء وشاء يشاء فنجد العين الفا في الموضعين وايس في هذا

شذوذ كالشذوذ الذي قدمناه من تصريف الكلمة الا انه ربما أوقع
بمن لم يقو نظره بعض الشبهة فألفيناها كما ذكرنا

ونحن نسوق هذه الحروف على تأييف حروف الاعجام
ليقرب أمرها على طالب الحروف منها ويجعل ذلك الحرف قافية
الكلمة ولا مهابتها ثم نمرّ فاءها على الحروف المعجمة أيضا ما امكن
ذلك شيئا فشيئا ليكون أشد انكشافا واقرب ما خذاً ويقدم ذوات
الواو على ذوات الياء اغلبة الواو على العين في عموم تصريف اللغة ،
كما ان الياء اغلب على اللام من الواو عليها وعلّة ذلك قائمة عند
النظار من اهل التصريف تترك ذكرها تخفيفا واكتفاء بالعلوم
من حالها .

صرف الهمزة

الواو من ذلك — تقول هذه حال تبوء بها أي منصرف بها
من قولك باء بكذا اي انصرف ورجع به . وعدوك مسوء . والرجل
مشوء اي محزون من قوله :

مر الجول فما شأونك مرة ولقد اراك تُشاء بالاطعال

وهذا بلد مطوء فيه من طاء يطوء أي ذهب وجاء . وطيء
فيعل منه عندنا ومن ذهب الى ان طيئا سمي بذلك لانه اول من
طوى المنازل فقد أخطأ خطأ فاحشا . وهذا امر منوء به أي

منهوض به . والمجد مهوء اليه من قولهم فلان يهوء بنفسه الى معالي الامور أى يسمو اليها قال « لا عاجز الهوء ولا جعد القدم » .
 الياء منه - الحق مجيء اليه من جئت الى كذا . والجميل مشيء اي مراد من قولك شئت الى كذا اذا اردته . وهذا مكان مفيء اليه اي مرجوع اليه من فئت اي رجعت . والطعام مقيء من قئت قيئا .

مرف الباء

الواو من ذلك - هذا مكان مأوب اليه أى مرجوع اليه من أبت أى رجعت . والله متوب اليه من التوبة . والحوض مشوب اليه من ثبت الى كذا اي رجعت اليه . وشيء محبوب أى مخروق من جبت . وهذا أمر محبوب فيه أى مأثوم من الحوب وهو الاثم . والنار مدوب عليها أى يذوب ما يلقى عليها . والطعام مشوب أى مخلوط . وهذا سقاء مرؤب فيه اذ كان يروب فيه اللبن . وارض مصوب عليها أى صابت عليها السماء . وهذا شيء مقوب بمعنى مقوَّب ، والماء ملوب حوله اي مدور حوله من لبت حول الماء ألوب لوباً . وباب الملك منوب أى يتردد اليه . وقولهم : هذا أمر مهوب ، انما صوابه وقياسه مهيب وقد ذكرناه .

الياء منه - القميص مجيب أى مصلح الجيب كذا روينا
بالياء ، قال الشاعر :

باتت تجيب أدعج الظلام جيب السطر مدرع الهمام
فيقال على هذه اللغة ايضاً : خرق مجيب أى مقطوع
مخروق . وأعاذك الله من الامر الخيب فيه من الخيبة . وربت
الرجل فهو مريب من الريب . ونعوذ بالله من الامر المشيب لاجله
من الشيب . وهذا مكان مسيب فيه اذا ساب فيه الماء . وقولهم :
شئ مَشيب أى مخلوط انما قياسه مشوب وقد تقدم ذكره .
وصبت الغرض اصابه صيباً فهو مَصيب بالياء ألا ترى الى
قول الكميت : « اسرهما الصايدات والصيبُ »

وهذا مكان مَطيب فيه أى تطيب الاشياء . وعدوك معيب .
وذلك أمر مغيب عنه اذا لم يُحضر . وانت مهيب أجود من مهوب .

مرف الذاء

الواو من ذلك - عدوك مفوت اذا فاته ما يطالبه . والرجل
مفوت من القوت . وارض مموت عليها أجود من مميت وقد
ذكرناه .

الباء منه - هذه ارض مَنيت عليها . وطعام مزيت ، فيه
زيت . وعدوك مليت أى مدفوع مفوت ، من قوله :

وليلة ذات ندى سريت ولم يلتني عن سراها ليت

وارض مميت فيها واصله الواو وقد ذكرناه .

حرف الشاء

الواو من ذلك - رجل مغوث في معنى مغاث وهو قليل
وأنشدوا :

« متى يأتى غوائك من تغوث »

والاجود من تعيث . والعمامة ملوثة اى مدارة ، انتهى ألوثها
لوثاً .

الياء منه - يقال امر عدوك مريث فيه اى مبطأ عنه، من
قولهم راث يريث اذا أبطأ . وبلد عدوك معيث فيه من العيث
وهو الفساد . وارض مغيثة من العيث ، قال الاصمعي : قال
ذو الرمة : قاتل الله امة بني فلان ما أفصحها سألتها فقلت : كيف
كان المطر عندكم ؟ قالت غيثا ماشئنا . والتمر مميث في الماء من
قولك مشته اميثة أي مرثته فيه

حرف الجيم

الواو من ذلك -- تقول نعوذ بالله من الزمان المحوج فيه .
وهذه ارض مموج عليها اذا ماج عليها الماء أو السراب . والربع
معوج عليه من عجت اى عطف .

الياء منه - هذا أمر غير معيج عليه من قولهم ما عجت
بكلامه اى ما حفلت به . ونعوذ بالله من الاسد المهيج .

مرف الحاء .

الواو من ذلك — هذا أمر مبوح به . ومال عدوك مجوح
 اى مجتاح . وغصن مروح اجود من مريح . ومنزلك مروح
 اليه . وهذا مكان منوح فيه اذا فاحت فيه الرائحة . وهذه فلاة
 ملوح فيها أى تلوح فيها الاشخاص . وعدوك منوح عليه . وداره
 منوح فيها .

الياء منه — هذا رجل متهيح له اذا تاحت له الاشياء أى
 عرضت . وغصن مريح وقد تقدم ذكره . وهذا وقت مزيج أى
 تريح فيه العلل . وهذه ارض مسبح فيها من سحت سيجاً . والرجل
 مصيح به من الصياح . وهذه فلاة مطيح فيها من طاح اى هلك
 والرجل ممبح من قولك محته اى اعطيته .

مرف الحاء

الواو من ذلك — هذا برد مبوخ فيه أى تبوخ فيه النار . وهذا
 مكان مشوخ فيه اى ثاخذت الرجل ونحوها ، قال الهذلي :
 قصر الصبوح لها فشرح لهما بالى فهي تشوخ فيها الاصبع
 وهذا مكان مسوخ فيه نحوه .

الياء منه — تقول بلوغ الشيء مشيخ فيه أى يشيخ فيه من
 بلغه . وهذا امر مطيخ فيه من الطيخ وهو الفساد والاختلاط .

وهذا مكان مفيخ فيه من فاخ يفيخ اذ خرجت منه ريح

صرف الراء

الواو من ذلك --- تقول الرجل مأود اي مثقل من قوله سبحانه « ولا يؤوده حفظهما » وأنشدنا ابو علي لحسان :
وقامت تراليك مفدودنا اذا ماتنوء به آدها
وهذه ارض مجودة اي ممطورة من الجود . وهذا وقت
مدود فيه اي يُداد فيه الطعام ونحوه بمعنى يتدود ، يقال :
داد الطعام يداد واداد ودود وتدود . والرجل مذود عن كذا
اي مصروف عنه . وهذا مكان مرود فيه من راد يروذ اذا ذهب
وجاء وهو كالمراد في المعنى . والرجل مسود من السؤدد اي
مغلوب عايه . وفلان معود من مرضه . واعوذ بالله من الزمان
المفود فيه ، من فاديفود اذا مات . والفرس مقود . وهذا ذنب مهود
منه اي متوب منه من قول الله سبحانه « انا هدنا اليك » اي تبنا
الياء منه — هذه ارض مبيد فيها اي يهلك فيها من حلها
ويبيد . وهذا امر محيد عنه اي معدول عنه من حدث أي عدلت .
وانت مزيد من الخير . والحصن مشيد أي مرفوع . والطبي مصيد .
وهذا مكان مفيد فيه إذا (كان^(١)) يتخايل فيه ويتبخر . وعدوك مكيد
من الكيد . والرجل مميذ به اي مدور به من الميذ وهو الدوار .

(١) ساقطة في الاصل

هرف الزال

الواو من ذلك — هذا مكان محودٌ فيه من حاذٍ إبله اذا ضمها
وجمعها . انشدنا ابو علي :

« يحوذهن ولدحوذني »

ويروى بالزاي . والرجل معوذ به من عدت به . ومثله ملوذ به .

الياء منه — غفل لاشيء فيها .

هرف الراء

الواو من ذلك — بُرت الشيء اذا اختبرته ويقال برلي ما عند
فلان اي اختبره . الفرس مبور . وهذا مكان مشور فيه اذا نار فيه
العجاج وغيره . وعدوك مجور عليه من الجور . وهذا امر محور فيه
اي مرجوع فيه من حُرّت اي رجعت . وهذا امر مخور منه اي
منزوع منه من قولك خُرّت من كذا اي جزعت ونكلت . والرجل
مدور به ومدار به ايضاً من الدوار . ومكان مدور فيه وبه . والمنعم
مزور . وهذه حال مسور اليها من قولك سُرت الى كذا ووثبت
عليه . والعسل مشور اي مستخرج من الوقبة . والشيء مصور اي
مجموع معطوف من صرت الشيء اي جمعته وثنيته . قال الله سبحانه
« فُضْرهنَّ اليك » والرجل مضور بمعنى مضير يقال ضرت به اضيره
وُضْرته اضوره ، وهذا فناء غير مطور به اي ممرور به ، وعرت

عين الرجل فهي معورة . وهذا شعب مغور فيه من غرت في المكان .
وهذا وقود منور عنه اي تفور القدر من شدته . وهذا أديم مقور
من قرته بمعنى قورته . وهذا طريق ممور عليه اذا مار عليه التراب
فذهب وجاء . وهذه حال منور منها اي مفزوع فيها من نرت اي
نقرت . وهذا مكان مهور فيه من هار الشيء اذا سقط .

الياء منه -- هذا مكان محير فيه من حار يحار . وهذا
أمر محير فيه من الخيرة . والسلاحي مرير فيها من المنخ المرير وهو
الدائب . والبلد مسير فيه والرجل مسير به . وكذلك الدابة . ويقال
ايضاً دابة مسيرة من سرتها . وهذه حال مصير اليها أي مرجوع
اليها . والرجل مضير من الضير ضرت الرجل وضرتة . وهذا
شيء مطير به اذا طار به الطائر ونحوه . وهذا طريق معير فيه اذا
عارت فيه الدابة ونحوها . وهذا بيت مغير من قولك غار الرجل
أهله يغيرهم من الغيرة وهي الميرة . وبيت ميمير مثله .

صرف الزاي

الواو من ذلك — جرت المكان فهو مجوز . وهذا شيء مجوز
من جزته . وفلان مروز أي مختبر . والطعام مضوز أي مأكول
من ضنوته . وهذا خير من فوز به من الفوز

الياء منه — الرجل مضيز من ضنوته أي جرت عليه ومنه
قسمة ضيزي . وهذا شيء مميز يقال مز هذا من هذا وزل هذا

من هذا ووال هذا من هذا بمعنى . ويقال مرته فتماز . قال ابو النجم
« يماز عنه دُخَل عن دخل »

حرف السين

الواو من ذلك — رجل مأوس أى معطى من قولك است
فلانا أى اعطيته ، قال رؤبة :

يا قائد الجيش وزين المجلس اسنى فقد قلت رفاد الاوس

وبلد العدو محوس اي موطوء من قوله تعالى « فحاسوا خلال

الديار » ومثله محوس ، قرأ ابو السماك : « فحاسوا خلال الديار »

بالحاء حكاه ابو زيد . والبساط مدوس . والبلد مسوس من السياسة .

وهذا مكان مكوس فيه من قولك كاست الناقة اذا عرقت باحدى

قوائمها فعتبت على ثلاث . قال :

هل اترك البكرة الحكواء (؟) كايسة

اذا تلاعبت النكباء بالحظـ

الخطر النبات والشجر الذي تصلح منه الحظاير . وهذا مكان

منوس فيه من قولك ناست الذؤابة اي تحركت ، ويروى قول الشاعر

أست أردالقرن يركب ردعه وفيه سنان ذو غرارين نايـ

أى مضطرب يذهب ويجيء ، ومن رواه يابس فقد أخطأ

وأخس في التصنيف .

الياء منه — هذا طعام محيس اي متخذ من الحيس . وهذا

مكان مخيس فيه من قولك خاس الطعام اذا اروح لطول لبثه
ومكان مريس فيه من قولك راس يريس اذا تبختر ، قال :

« اتاهم وسط ارحلهم يريس »

يصف الاسد . وهذا علم مقيس من القياس . وفعلك هذا
مكيس فيه من كاس اي عقل . والثوب مميس فيه من ماس
تبختر ، قال :

باليت شعري عنك ذختنوس اذا أتاك الخبر المرموس
أتخلق القرون ام تميمس لا بل تميمس انها عروس
وهذه ليلة مريمس فيها ، من قوله :

« احدى لياليك فهدسى هيدسى » أي سيري

حرف السبعين

الواو من ذلك -- الصيد محوش . والشئ منوش أي متناول
وقال :

« باتت تنوش الحوض نوشاً من علا »

وهذا امر مهوش فيه من الهوش والتهویش ، وقول العامة :
وقعنا في التشویش ، لاوجه له وانما هو التهویش .
الياء منه - هذا وقود مجيش عنه اذا جاشت عنه القدور
وغيرها قال :

وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدى او تستريحي

والرجل مريش من قولك رشته اي نعشته . وهذه حال مطيش عنها اذا كانت تطيش من يتولاها . وبلد مخصب معيش فيه من العيش .

حرف الصاد

الواو من ذلك - الرجل مبوص أي مسبوق من قوله :
وسلِّ اللهمَّ عنكَ بذاتِ لوثٍ تبوص الحاديين اذا الظا
والثوب نحوص أي مخيظ من حصته اي خطته (١) أنشدنا
أبو علي :

يا ويح هذا الرأس كيف اهترا وحيص موقاه وقاد العنزا
قال الاصمعي : ايس في الدنيا دابة اشد امتناعاً من الانقياد
من العنز ، فيقول : لضعني ما آخذ يمنةً وشائمةً كاني مقتساد
عنزاً قال :

ورحت كاني أقود عنزا وراح (٢) الرأس مني كاللثغام
وهذا ثغر مشوص بالمسواك اي مجلوس . والماء مغوص فيه .
والشر منوص منه اي متأخر عنه يقال : باص اذا تقدم وناص اذا
تأخر . ومنه قوله تعالى : ﴿ ولات حين مناص ﴾

(١) والاصل ان يقال حص الحمد احوصه وخطت الثوب اخطه وقد يقال
حصت الثوب وخطت الحمد (حاشية في الاصل)

(٢) ح . « وعد »

الياء منه - هذا امر محيىص عنه، حاص محيىص اذا عدل عن الشىء .
وأمر مغيىص منه أى متروك منصرف عنه .

مرف الضار

الواو من ذلك - ماء مخوض من الخوض . وفرس مروض
من الرياضة . وفلان معوض من مصيبته اجراً يقال عضته من كذا
واعضته وعوضته ، قال الشاعر :

عاضها الله غلاما كلما شابت الاصداع والضرس نقد

الياء منه - هذا امر مئىىص اليه اى مرجوع اليه من قولهم
آض الى كذا اى عاد . والعش مبيىص فيه من البيىص . والشر
محيىص عنه اى معدول عنه من قولهم حضت عن الشىء اى عدلت
عنه . وهذه أيام محيىص فيها من الحيىص . والماء مغيىص أى منتقص،
من قول الله سبحانه : ﴿ وغيىص الماء ﴾ . والساحل مغيىص عليه أى
يفيىص عليه الماء . والخير مغيىص لك أى مقدور . والجناح مهيىص
أى مكسور بعد جبر .

مرف الطاء

الواو من ذلك - انت محوط من السوء . والعسل ونحوه
مسوط من المسواط . وكذلك الفرس مسوط اى مضروب بالسوط .
والحوض ملوط اى مصلح ممدور . والخير بك منوط اى معلق .

الياء منه - الثوب مخيط . وهذا سيف مَشِيْطٌ عليه اذا شاط عليه الدم اى ذهب . وهذا عام مَعِيْطٌ فيه اذا عاطت فيه لابل . فلم تلقح . والشر مميط عنك في معنى مماط يقال اُماط الله عنك .
السوء وماطه .

هرف الظاء

الواو من ذلك - غُنْلٌ

الياء منه - عدوك مغنيظ . وهذه شدة مغيظ منها ، من قولك
فاظ اى مات . وهذا بلد مغيظ فيه اى يقاظ فيه من القيظ

هرف العين

الواو من ذلك - يقال هذه فلاة مَبِوعَةٌ اى تمد فيها الابل

ابواعها للسير قال الشاعر :

ومستامة تستام وهي رخيصةٌ تباع بساحات الايادى وتمسح

يعني فلاة تسوم فيها الابل اى تذهب وتجيء ، ورخيصة لانه

لا يمنع احد من السير فيها ، وتباع تمد فيها الابل ابواعها ، والايادى

الاعضاء ، وتمسح اى تقطع من قوله عز وتعالى : « فطافق مسحا

بالسوق والاعناق » ، والايادى ايدي الابل وهي صحيحة ، قال

الراجز :

كأنه بالصحصحان الانجل قطن سخام بايادى غزل

والصحصح والصحصحان الفلاة الواسعة . ونعوذ بالله من
الضيافة المجموع فيها . وعدوك مروع من الروع . والبعير مزوع
اى معطوف من زعته . والمال مصوع اى ينفق . وأردانه مـضوع
اى يضع منها الطيب بمعنى يتضوع . والمالك مطوع له بمعنى مطاع ،
يقال : طُعت له واطعته . والناقاة متنوعة اذا قاعها الفحل اى طرفها .
ونعوذ بالله من المصيبة الملوغ منها ، اى التي يحزن منها ويلتاع من
اللوعة ، يقال : لاع يلاع لوعة والتاع يلتاع التياعا

الياء منه - هذا شىء مبيع . وهذا امر مذيع فيه اى تذيع فيه
الاسرار . والحق مريع اليه اى مرجوع اليه . قال الحسن صلوات الله
عليه لرجل سألته عن صائم قائم : هل راع عليه القىء اى رجع . والباطل
مسيع فيه اى تسيع فيه الاشياء بمعنى تضعيع ، يقال : ساع الشىء اذا
ضاع وأسعته ورجل مسياع انشدنا ابو علي :

وما كنت مسياعا فاصبحت خاليا من المال ما اعدو له وهو ضائم
وهذه حال مشيع فيها اى تشيع فيها الاسرار ونحوها . وهذه
مفازة مضيع فيها اى يضع فيها سالكها . وهذا امر صعب مكيع
عنه ، من قولك : كعت عن الامر بمعنى كعت اى جبنت عن الامر
فرجعت . والنار مذيبة مبيع عن حرها من قولك ما ع الشىء يبيع اذا
سال . وهذه حال مهيع فيها ، من قولك هاع اليه اى أسرع نحوه .

حرف الفين

الواو من ذلك - يقال : الشر مروع عنه اى معدول عنه
وهذا غذاء مسوع عنه اى يسوع الشراب لاجله . والخاتم منصوع
الياء - منه الشر مزيف عنه اى مجتذب معدول عنه

حرف الفاء

الواو من ذلك - يقال : هذا شيء مأوف فاسد . وبطن عدوك
مجوف اى اصابته الطعنة الجائفة . والاديم محوف من جنباته اى
محدوّ من نواحيه وحافاتِه . والله سبحانه مرجوّ مخوف . والمسك
مدوفٌ . وقالوا ايضاً مداف . والعنبر مسوف اى مشموم من قولهم
سُفّته اى شمّمته ، قال ابو النجم :

يسفن عظفي سُمِّ همرجلِ سوف المعاصير خزامى المختلي
يصف ابلاً تشم نواحي الفحل ، والسّم العظيم السنام ، والهبرجل
الواسع الخطو ، والمعصر الجارية التى قد بلغت . والاناء مشوف اى
مجلوّ ، شفّته شوف اى جلوته ، قال عنتره :

ولقد شربت من المدامة بعدما ركن الهواجر بالمشوف المعلم
قالوا يعنى بدينار ويجوز ان يكون اراد القدح . والخير مطوف
حوله . والرجل مقوف اى متبع بمعنى مقفوّ

الياء منه - عدوك محيف عايه من الحيف . وهذا مكان

مزيف فيه اذا زافت فيه الكتيبة للقتال ونحوها ، قالت الخنساء :
 ورجراجة فوقها بيضا عليها المضاعف زفنا لها .
 وهذا رجل مسيف ، مضروب بالسيف ، قال نافع بن لقيط :
 ولقد تفرعت الكمي أسيفه بالسيف لا ورع ولا تهيب
 وهذه دار مصيف فيها أي يضرم فيها الصيف . وهذا هدف
 مصيف عنه اذا أضاف السهم عنه اى عدل . والرجل مضيف اي
 منزول ، من قولهم ضفت الرجل نزلت عليه . والهدف ايضاً مضيف
 عنه بمعنى مصيف . وهذه ليلة مطيف فيها ، اذا طاف فيها الخيال
 يطيف . وعرض عدوك معيف اي مكروه . والطير معيفة من العيافة

حرف القاف

الواو من ذلك - هذا رجل مأوق . أى مثقل ، من الأوق وهو
 وهو الثقل . والخير متوق اليه ، اى مشتاق اليه من التوق ، والبيت
 محوق اى مكنوس ، والمسكنة المحوقة . وذقت الشىء وهو مندوق .
 وراقني الشىء فانا مرووق اى مُعجَبٌ به . وسقت الهدى فهو
 مسوق . وشقت الرجل وهو مشوق وعُقت فلانا فهو معوق .
 وعدوك معلوٌّ مفوق من فقتُه اى كنت فوقه . وكذلك السهم
 مفوق ، من الفوق . وهذا طعام ملوق اى مليق . ونعوذ بالله من الحال
 للموق فيها ، من الموق وهو الحلق معناه التى من التبس بها حق .

الياء منه - يقال فلان محيق به اي مقدر عليه من قولك
 حاق بهم الامر اي وقع . ونعوذ بالله من وقت مضيق فيه، اي تضيق
 فيه الاحوال . والدواة مليقة اي مصلحة بمعنى ملاقة ، فيقال علي
 هذا : القِ الدواة يا غلام

مرف الكفاف

الواو من ذلك - الناقة مبوكة اذا نزا عليها البعير، باكها يبوكها
 بوكا . والشوب محوك ومثله الشعر ونحوه . والطيب مدوك اي
 مسحوق وهذا مكان مزوك فيه من زاك يزوك اذا مرّ مقاربا
 خطاه . وفمه مسوك من المسواك . ورجل فلان مشوكة اذا دخلها
 الشوك . واكت العجم فهو ملوك .

الياء منه - هذا مكان محيك فيه من قولهم حاك في مشيته يحيك
 حيكانا اذا حوكت منكبيه . ومنه المشية الحيكى وامرأة حياكة قال :
 جارية من شعب ذي رعين حياكة تمشى بعطالتين
 قد خلبت^(١) بحاجب وعين ياقوم نخلوا بينها وبينى
 أشد ما خلي بين اثنين

وجسم فلان مصيك فيه ، اذا صاك فيه الطيب اي لزمه ،
 قل الاعشي -

ومثلك معجبة بالشباب - صاك البعير باجسادها

(١) الرواية : خاجب . أي عمرت (حاشية و الاصل)

هرف الهم

الواو منه - يقال الملك مأول اى مسوس من الايالة، وهي السياسة . ويقال أيضا الحق مأول اليه اى مرجوع اليه من التالية اى رجعت . وهذا مكان مبول فيه . ومررت بمكان مجول فيه اذا جالت فيه الخيل ونحوها . وعهدك عندي غير محول عنه . ولازالت محولا اى مخدوماً، خلمته اخوله خولا اى خدمته . وانت مدول لك اى تدول لك الدولة . وودك غير مزول عنه . ولا تزال مرجواً مسولاً من لغة من قال سائته أساله وهما يتساولان، تجرى هذه اللغة مجرى خفته اخافه . والحجر ونحوه مشول به وان قلت مشال لم تحتج الى « به » قال -

« رججوا عليك وثلت في الميزان »

فلم يُعده كما ترى ، وغيرك الموصول عليه من الصولة . والرجل مَطُولٌ اذا كان غيره اطول منه ، طلته أطوله طوُّلاً قال -
 إن الفرزدق صخرة عادية طالت فليس تنالها الا وعلالا
 والرجل مَعُول اذا عاله غيره . وعال عن الحق فهو معول عنه، اى جار عنه . وعالى الشيء ثقيل على فأنا معول . والشيء مَعُول اى مُنتَقَصٌ قال -

« أم هل صرمت وغال وُدكُ عُولُ »

وهذا كلام مَقُول . وهذه كلمة مقولة، كذا نطقوا به . وهذا زمان ممول فيه من قولهم مال الرجل يمال اذا كثرت ماله . وقالوا رجل مالٌ ومَيْلٌ أى كثير المال . والشئ مَنُولٌ - وقالوا مَنِيلٌ وهو شاذ - اذا ناله غيره . ووثلتُ الرجل فهو مَنُولٌ من النوال أى أعطيته ، قال جرير -

اعذرت في طلب النوال اليكم لو كان من مآلت النوال ينولُ
ويرى ينيلُ .

وهالى الشئ فانا مهول، وقول العامة هذا أمرٌ عظيم مهولٌ
لا وجه له انما الصواب عظيم هائل

الياء منه - تقول: زيد غير مخيل عمرًا اي غير مطنون آياه .
وهذا موضع مذيال فيه اذا ذالت فيه القينة ونحوها قال -

فذالت كما ذالت وايدة مجلس تُري ربها اذبال سحلٍ ممددٍ
والشئ غير مزيل من قولهم زاتمهُ ازيله زيلاً بمعنى ازلته ازالة .

وهذا موضع مسيل فيه اي تسيل فيه الاشياء المايعة . ونعوذ بالله
من زمن مَعِيل فيه، من عال يَعِيل اذا افتقر . وتقول ايضا هذا مكان
مَعِيلٌ فيه، من قولهم عال يعيل اذا تبختر ، قال -

« كالمزبرانى عيال باوصال »

ويروى عيار - ونعوذ بالله من الامر المقييل فيه ، من فال رأيه

يفيل فيالة . ورأى فيال وفيل انشدنا ابو على عن ابي بكر

بني ربّ الجواد فلا تقييـلوا فما أنتم فنعذرکم لفيـل
 اي لا تحمقوا وتجهلوا . ورجل مقيـلٌ في بيعه بمعنى مقال
 قلتهُ وأقلته بمعنى ، حكاه ابو زيد وغيره . وهذا وقت مقيـلٍ فيه من
 القايـلة . والبرّ مكيـل . وهذا رجل مميل عليه اي يمال عليه . وقالوا
 غارٌ منيـلٌ وأصله الواو وقياسه منولٌ وقد ذكرناه . والترب علي
 عدوك مـيـلٌ

حرف الهميم

الواو من ذلك - يقال هذه خلية مأومة ، والخلية كواراة العسل .
 حدثنا ابو علي قال أمّ العسّالُ الوقبة يؤومها اياما وذلك اذا دخن
 عليها ليخرج النحل فيشتار العسل ، وأنشدنا الهذلي -
 فلما جلاها بالايام تحبزت ثبات عليها ذلها واكتئابها
 وأخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن في نوادر أبي عمر الشيباني
 قال : الايام العود الذي يدخن به على النحل . والماء محوم حوله .
 والحق أحق أن يكون ملازماً مدوماً عليه . وظلمك غير مـروم .
 والخير مـبتاعٌ مـسومٌ من السوم . وهذه ارض مسوم فيها اذا
 سام فيها المال والجراد ونحوهما . وشهر رمضان مـصومٌ فيه ، وان
 شئت مـصومٌ بغير ظرفٍ على الاتّساع من قولك شهر رمضان
 صمته . والماء معومٌ فيه من العوم . والحق أحق ان يكون مقوما به
 من قولك قتُ بزيدٍ . والطاروقة مكومة من كامها الفحل يكومها

كوما . والرجل مَلُومٌ وقد يقال مُلامٌ على قولك أمتُه بمعنى
لنتُه قال -

حمدت الله إذ أضحى ربيعٌ بدار الذل ملحياً مُلاماً
والرجل مَمُومٌ من الموم وهو البلسام . وهذا خيرٌ طيب
مَنُومٌ عليه .

الياء منه - نعوذ بالله من الوقت المئيم فيه اي الذي تأييمُ
الرجال والنساء فيه من الازواج . وفؤاد الرجل مَتِيمٌ بمعنى
متيّم قال -

تامت فؤادى غداة الجزع خر عبّةٌ مرّت تريد بذات العذبة البيعا
وهذا شرٌ نخيم عنه ، من قوله -

اذ يَتَمَقونَ بي الاسنة لم اخم عنها واكني تضايق مُقدّمي
اي لم اجبن ، وعدوك مَذِيمٌ من قوله ذمته ذمما واذاما كقولك
عبته عيبا وعابابا . وجوارك محبوبٌ غير مَرِيمٍ عنه ، اي غير منصرفٍ
عنه من قوله -

ابانا فلا رمت من عندنا فانا بخير اذا لم ترم
وبرق جودك مخالٌ مَشِيمٌ من قولك شمت البرق اي
أبصرته . وعدوك مقهور مَضِيمٌ ، قال -

« اذا لاخذت النصف غير مَضِيمٍ »

وأنت على الخير مَطِيمٌ بمعنى مَطِينٌ اي مخلوق . وهذا ابن

مَعِيمٌ إِلَيْهِ أَيْ مُشْتَقٌّ إِلَيْهِ . وَيَوْمَنَا يَوْمٌ مَغِيمٌ مِنْ قَوْلِكَ غَيْمٌ يَوْمَنَا
وَفِيهِ لُغَاتٌ غَامَتِ السَّمَاءُ وَغَامَتِ وَغَامَتِ وَغَامَتِ وَغَامَتِ وَغَامَتِ ،
قَالَ عُلُقَمَةُ -

« يَوْمٌ رَذَاذٌ عَلَيْهِ الدَّجَنُ مَغِيمٌ »

فَأَخْرَجَهُ عَلَى أَصْلِهِ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ فَاشِيَةٌ . وَقَالُوا رَجُلٌ
مَلِيمٌ فِي مَعْنَى مَلُومٌ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ . وَفَلَانَةٌ مَعْشُوقَةٌ
بِمَهِيمٍ بِهَا ، قَالَ -

أَهِيمٌ بَدَعْدٍ مَا حَيَّيْتُ فَإِنَّ أُمَّتِ

فَلَا صَاحَتْ دَعْدٌ لَدُنِي خَلَّةٌ بَعْدِي

(وَيُرْوَى) أَوْ كَلَّ بَدَعْدٍ مِنْ يَهِيمٍ بِهَا بَعْدِي

(وَيُرْوَى) فَوَاحِزْنَا مِنْ ذَا يَهِيمٍ بِهَا بَعْدِي

وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى أَصْحَحُ مَعْنَى .

هَرْفُ الثَّوْبِ

الْوَاوُ مِنْ ذَلِكَ - يُقَالُ هَذَا شَيْءٌ مَأُونٌ فِيهِ مِنَ الْأَوْنِ وَهُوَ

الرَّفْقُ ، قَالَ -

غَيْرُ يَابَنْتِ الْجَلِيسُ لُونِي كَرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافِ الْجُونِ

وَسَفَرِ كَانَ قَلِيلِ الْأَوْنِ

وَالرَّجُلُ مَخُونٌ فِي مَالِهِ وَغَيْرِهِ ، وَالثَّوْبُ فِي التَّخْتِ (١) مَصُونٌ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : النَّخْتُ وَعَاءٌ تَصَانُ فِيهِ الثِّيَابُ

وهذا زمان مكوّن فيه أى محدوث فيه ، من قوله -

إذا كان الشتاء فأدفتونى فان الشيخ يهدمه الشتاء

الرجل مَمونٌ من المؤونة اى يقوم غيره بمؤونته. وهذا رجل

مهون عليه اذا هانت عليه الاشياء

الياء منه - يقال هذا وقت مَينٍ فيه اذا بان عنه غيره ،

يقال بنت الرجل اذا فارقتة ، وانشدنا ابو علي -

كان عينيّ وقد بانونى غربان في جدولٍ منجنون

وان شئت ميين عنه على قولك بنتٌ عنه . وهذا زمان مَينٍ

فيه اذا حان فيه وقوع شيء . والرجل مَدينٌ . ويخرج على اصله

فيقال مديون ، دنت الرجل اذا جازيته . ودنت له اطعته . والرجل

مَرينٌ على قلبه من قول الله سبحانه « بل ران على قلوبهم ما كانوا

يكسبون » اى غطى عليها وغطاها . وانت بالحق مَزين . وعدوك

بالباطل مَشين . وانت من الكرم مجبولٌ مَطينٌ . والرجل مَعين ،

فان شئت على الاصل معيون قال -

قد كان قومك يزعمونك سيداً وإخال انك سيد معيون

وقلب عدوك ذاهل مغين عليه بمعنى مَين من قوله عليه

السلام « انه ليغان على قلبي » . والاناء مغين اى مُصلح . والجارية

مكينة من قولهم كانوا يكتننها كينا واصله من الكين وهو لحم باطن

الفرج . وصاحب الحق مطاعٌ مَلينٌ له من اللين . وهذا قول مَمين

فيه اى مكذوب فيه من المين . وهو الكذب قال -
«والنفي قولها كذبا ومينا»

صرف الراء

الواو من ذلك - يقال هذه ارض متوه فيها من التيه اى يتوه
سالكها يقال تاه يتيه ويتوه ، ووقع في التوه والتيه ، وهو اتوه
منك و آتية منك . وتوّهته وتيّهته . قال رؤبة
« تيه في تيه المتيهين »

وهذه حال مشوه فيها اى يشوه فيها وجه العدو ، من قوله
صلى الله عليه وسلم « شاهت الوجوه » وهذا قول غير مشوه به .
وهذا وقت مموه فيه ، تموه فيه الركايا اى تكثر مياهما . ومحلك
سني منوه فيه اى من حله ناه وارتفع ، ومنه نوّهت بفلان اى رفعته
الياء منه - ارض مّتية فيها بمعنى متوه وقد تقدم ذكر الغاته
وحكى أبو زيد ماهت الركبة تميّه مياها بالياء في المصدر فعلى هذا
تقول هذا وقت مّمية فيه وقد يجوز ان يكون هذا بدلا اختص
بالمصدر ويكون الأصل الواو فلا يجوز مّمية الا على قول من قال
مليم ولا حجة في تميّه لانه يجوز ان يكون كطاح يطيح في
قول الخليل

واعلم انه لا يقع في الكلام فعل لامه واو اوى وعينه أحد
هذين الحرفين الا وعينه مصححة غير معلة . وذلك لان لامه لا بد .

من اعلالها ، فقد وجب اذاً تصحيح عينه لئلا يجتمع عليه اعلالان متواليان فاذا صحت عينه كما ذكرنا لم يجوز اعلالها في اسم المفعول لصحتها في الفعل . فما عينه ولامه وان : قويت وحويت وتويت هذه الثلاثة لا غير . وهي من مضاعف الواو وأصلها قووت وحووت وتووت لانها من القوة والحوة والتو الفرد فانقلبت اللام ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيقول في اسم المفعول هذا مكان مقويّ فيه ومحويّ ومتويّ فيه والاصل مقوو ومحوو ومتوو فقلبت الواو الآخرة التي هي لام ياء لتطرفها واجتماع ثلاث واوات فصار تقديره مقوويّ ومحويّ ومتويّ فلما اجتمعت الواو والياء وسبقت بالاسكون قلبت الواو بياء كما قلبت في مقضيّ ومرميّ وأبدات من الضمة قبلها كسرة لتصح الياء وأدغمت فصارت مقويّ ومحويّ وصحت العين كما ذكرت لك

واما ما عينه واو ولامه ياء فهو كثير نحو شويت وطويت فتقول في اسم المفعول مشويّ ومطويّ واصله مشوويّ ومطوويّ ففعل به ما ذكرناه آنفاً ووجب ايضاً تصحيح عينه لما ذكرناه .
واما ما عينه ولامه يا آن فنحو حييت وعييت واسم المفعول هذا مكان محيّ فيه ومعيّ فيه واصله محيويّ ومعيويّ ففعل فيه ما فعل في الذي قبله ووجب تصحيحه ايضاً كالذي قدمناه لاعلال لامات الجميع في نحو يتويّ ويحويّ وطوا وشوا ويحيا ويعيا ، فلاجل

ما ذكرناه من وجوب صحة العين فيما اعتلت لامه لم نأت في نسق الحروف وولائها بحرف الواو ولا حرف الياء كما أتينا بسائر الحروف الصحاح .

وليس في الكلام فعل عينه ياء ولامه واو . وليس في كلامهم حيوت ولا نحوه

وأما الالف المدّة التي في «لا» فأحرى ألاّ يجاء لها بحرف لأن هذه الالف - أعنى المدّة - لا تكون أصلا في الأفعال إنما تكون بدلا أو زائدة فلذلك أيضا لم نأت لها بحرف

تم القول على اسم المفعول المعتل العين من الثلاثى ودعانا الى إقلال شواهد وترك التصرف في انحائه واشتقاقه كراهة الملل واليسامة . وفيما أتينا به دليل على ما اضربنا عنه بمشيئة الله .
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم تسليما .

« وفرغ من نسخه كاتبه محمد بن عبدالقاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن النصيبى في ناني جمادى الآخرة سنة تسع وستمائة حامداً لله تعالى على نعمه مصليا على محمد وآله وصحبه ومسلما »

ما يحتاج اليه الكاتب

من مهموز ومقصور وممدود

مما يكتب بالالف والياء

على حروف المعجم

أمدد

أبي الفتح عثمان بن جني رحمه الله



المطبعة العصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

هذه الفاظ مهموزة كثيرة الاستعمال يحتاج الكاتب الى معرفتها
نظمناها على حروف المعجم احتياطاً وتقريباً واجتنبنا ما كان
وحشياً وغريباً

الباء

بدأت بالأمر وابتدأت به . وأبدأت وأعدتُ ، وبرأت من
المرض . وأبرأت الرجل من الدين وبرأت زيدا من كذا . بارأتُ
شريكى اذا فاصلته . وتبرأت من الأمر وغيره . وابطأت عن القوم ؛
وبطأت بالأمر وتباطأت عن القوم . واستبطأت الرجل . وبوأت
الرجل منزلاً وبأبأت بالصبي

التاء

تنأت بالبلد اي ائمت . اتكأت ، وانتكأت زيدا .

الثاء

ثَمَّتْ رَأْسَهُ بِالْحِنَاءِ . تَثَائُثٌ تَأَخَّرَتْ . وَهَذَا قَلِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ

الجيم

جَبَّتْ عَنِ الْأَمْرِ : جَبِنْتُ . اجْتَرَأْتُ عَلَى الشَّيْءِ . جَرَّأْتُ
غَيْرِي عَلَيْهِ . وَتَجَرَّأْتُ وَاجْتَرَأْتُ بِالشَّيْءِ . وَجَزَّأْتُ الشَّيْءَ أَجْزَاءً
وَتَجَزَّأْتُ بِكَذَا وَكَذَا . وَجَسَّأْتُ يَدَهُ وَأَجَسَّأْتُ . وَجَسَّأْتُ نَفْسَهُ
وَتَجَسَّأْتُ مِنَ الْجَشَاءِ . وَجَنَأْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَكْبَيْتُ .

الحاء

حَشَّأْتُ الصَّيِّدَ بِالسَّهْمِ . وَحَطَّأْتُ الرَّجُلَ أَي صَرَعْتَهُ .
وَاحْكَأْتُ الْعَقْدَ شِدَادَتَهُ . وَحَمَّأْتُ الْبَيْرَ أَخْرَجْتُ حَمَاتَهَا . وَأَحَمَّأْتُ
الْبَيْرَ طَرَحْتُ فِيهَا حَمَاءً . وَحَنَّأْتُ رَأْسَهُ بِالْحِنَاءِ

الخاء

خَبَّأْتُ الشَّيْءَ . وَخَذَّأْتُ الرَّجُلَ مِثْلَ خَذِئْتُ وَاسْتَخَذْتُ .
وَخَسَّأْتُ السَّكْبَ . وَأَخْطَّأْتُ وَخَطَّأْتُ غَيْرِي . وَتَخَطَّأْتُ لَهُ .
وَخَلَّأْتُ النَّاقَةَ أَي حَرَنْتُ .

الدال

درأتُ الحدَّ أي دفعتهُ . وادفأتُ الرجلُ ودفأته . واستدفأتُ
بكذا . وتدفأتُ به . وأدواتُ جوف الرجلِ .

الذال

ذرأتُ ياربنا الخلقَ . وذيأتُ اللحمَ أي شبيطتهُ وهو غريب

الراء

رَبَّأتُ القومَ أي كلاتهم . راجأتُ الأمرَ أي أخترتهُ .
ورددتُ الرجلَ أعبته . وترادأتُ عليه . استردأتُ الشيءَ .
ورزأتُ الرجلَ الطعامَ ورزأته : فجمعه . واردأتُ الرجلَ أعبتهُ
ورفأتُ الثوبَ . ورقأتُ العبرةَ . والدمُ جفَّ . وروأتُ
في الأمرِ

الزاي

زكأتُ إلى الشيءِ أي لجأتُ إليه . زنأتُ في الجبلِ أي
صعدتُ

السين

سبأتُ الحمرَ اشتريتها . سوأتُ عليه فبيحتُ فعله . أسأتُ إليه

من الإساءة

الشين

شَطَّاتٌ يَازَرَعُ أَي سَنَبَلَتْ وَهُوَ غَرِيبٌ . شَقَّاتٌ رُأْسَهُ

بِالْمَشْقَاءِ وَهُوَ الْمَشْطُ

الصاد

صَبَّأْتُ إِلَى الدِّينِ : مِلْتُ . وَأَصْبَأْتُ غَيْرِي إِلَيْهِ : أَمَلْتُ

الضاد

ضَبَّأْتُ بِالْأَرْضِ أَصَقْتُ . وَأَضَّأْتُ الْبَيْتَ وَضَوَّأْتُهُ أَيْضاً

الطاء

طَرَّأْتُ عَلَى الْقَوْمِ . وَأَطْرَأْتُ الرَّجُلَ مَدْحَتَهُ . وَاطْفَأْتُ

النَّارَ . وَطَاطَأْتُ رَأْسِي

الظاء

ظَلَّمْتُ الْخَيْلَ وَغَيْرَهَا . وَأَظْمَأْتُ فِي مَعْنَاهَا . وَتَظْمَأْتُ تَعَطَّشْتُ

المين

عَبَّأْتُ الْمَتَاعَ . وَعَبَّأْتُ الطَّيْبَ . وَمَا عَبَّأْتُ بِالْأَمْرِ

وَتَعَبَّأْتُ لَهُ

العين : مهمل

الفاء

فتأ رأيهُ وفتأتُ رأيهُ . وفأجأتُ الرجلَ . وتفاجانا . وفتأتُ
عينه وتفتأتُ عينهُ وانفتأتُ أيضا . وتفتياتُ بظله

القاف

قرأتُ القرآنَ . واقترأتهُ وتقرأتُ وقرأتهُ وقرأتُ زيدا
وأقرأته أيضا وتقرأنا واستقرأتُ الرجلَ . وقنأتُ لحيته بالحناء .
وتقيأتُ يارجل اقرأتِ المرأة من الحيض . وقرأتها منه المرأة

الكاف

كفأتُ الاناء اي كيبته ، وأكفأتُ في الشعر ، وكفأتُ
فلاناً ، وانكفأتُ عن الأمر ، وتكافأنا مثلاً بمثل ، وكلاأتُ القومَ
وأكلاأتُ الارضُ ، وتكالاأتنا محافظنا . واكأأتُ الارض من الكمأة

اللام

لبأتُ الجدى من اللبأ مقصوراً ، ولجأتُ الى فلان ، ولطأتُ
بالارض ، وما تلكأتُ في الأمر

الميم

تمرأتُ بالرجل واستمرأتُ الطعام ، وأمرأتني ياطعام . وملاأتُ

الاناء ، وتملأت من الطعام واملأت منه ، ومالأت في الأمر
وعليه وتملأت أيضاً

النون

نبأت بالأمر ، وانسأت الدين آخرته ، ونسأت الناقة زجرتها
واسبنبأت زيدا وتنبأت أنا ، وأنبأت الرجل ، ونثأت القرحة
ونجأت الرجل بعيني أي أصبته . ونشأت يا غلام فأنشأت كذا وكذا
ونشأت الغلام . وتنشأت الحال . ونكأت القرحة ، وناوأت الرجل
وانأت اللحم

الهاء

هدأت وهدأت الرجل ، واهدأته من الهداية ، وهرأت
اللحم ، وهرأت بفلانٍ مثل هزئت به ، وهنأت الرجل ، وهنأتني
يا طعام ، وهيأت الأمر ، وتهيأت له ، وهانأت الرجل اذا فاصلته ،
وتهايانا على الأمر

الواو

وَبَات بمعنى أومأت ، وأوبأت مثله ، ووتئت يده ، ووجأت
عنقه وتوجأت مثله ، وتوكأت واتكأت .

الياء : غفل

فصل

في مصادر بعض ذلك

تفياآت تفيؤءآ ، وتلكآت تلكؤآ وتمرآت تمرءآ ، وتوكآت
وتقرآت تقرءآ ، وتقول : عجبتُ من تلكؤك ، وسرني تقرأك ،
وفي فلان ترادءٌ وعجبت من تماؤكم ، وأخطأت في تباطؤك ،
وأصبت في تطاؤك

فصل

اعلم ان الهمزة اذا كتبت في الطرف ياءً فانها ثابتة ،
وليست كياء قاضٍ وداعٍ ، وتقول : هذا قارىء ومقريء وهو
متلكيء ، وانا مستبطيء ، ونظرت الى منشيء للشيء . وعجبت
من قاريء . وتقول في الحروف الوقف : اقرأ كتابك . وابدأ
بهذا . وانشء كتابا . ولا تلتكأ ، ولا تمرأ بنا ولا تبطيء عنا
ولم لم تبتيء بهذا الامر . الالف والياء في هذا لا تحذفهما ،
وتقول : أنت مستبطا وأنت أملا بهذا ، وقرأ القرآن . وهو
مخطأ ، وهذا مبتدأ به . يكتب هذا ونحوه بالالف لا غير ، لأن في
آخره همزة مفتوحا ما قبلها فاعرف وقس .

• معرفة ما يكتب بالياء والألف عنه

اعلم ان كل اسم مقصور ثلاثي فانك تنظر الى اصله : فان كان ممدوداً كتبتته بالألف وإن كان من ذوات الواو كتبتته بالالف، نحو العصا والقناو القطا . تقول في التثنية: عصوان ، وفي الجمع قنوات وقطوات ، وكذلك الصفا من الحجارة ، والشقا فيمن قصر ، لقوله عز اسمه : « كمثل صفوان عليه تراب » ولقولك الشقوة والشقاوة ، وكذلك ما أشبهه

وان كان من ذوات الياء كتبتته ان شئت بالالف أو بالياء نحو الرجا والبقا والقطا ، لقولك : رجيان وبقيان وقطيان ، وكذلك الحصى لقولك حصيات ، وكذلك الهدى لقولك هديت الرجل فان تجاوز المقصور ثلاثة أحرف كتبتته ان شئت بالالف من أي القبيلتين كان، وذلك نحو المدعا والمقضا والمستقضا والحبارى وجمادا فان كان قبل آخر المقصور ياء مفتوحة كتبتته بالالف لا غير ، وذلك نحو الحيا وهو الخصب ونحو مستحيا وكذلك مطايا وروايا وزوايا

وكتبوا يحيى - اسم رجل - بالياء فرقا بينه وبين يحيى في الفعل . وان أضفت المقصور كله الى المضمر كتبتته بالالف لا غير ، نحو : هذه رَحَاك ورَحَاه . وهذا مصلانا ومصلاكم

والفعل في هذه الاحكام جار مجري الاسم . فما كان منه ثلاثيا
ولامه معتلة وعينه مفتوحة نظرت الى أصله فان كان من الواو
كتبته بالألف لا غير نحو قولك : دَعَا وَخَزَا وَخَلَا لقولك
دعوت وغزوت واخلوت . فان كان من الياء كتبته بالياء
وان شئت بالألف نحو سعى ورمى وقضى وابتى ، لقولك سمعت
ورميت ، فان تجاوز الفعل الثلاثة كتبته بالياء وبالألف من أي
النوعين كان ذلك نحو أعطى وأغنى وأدنى واستقصى فان كانت
قبل آخره ياء مفتوحة كتبته بالألف لا غير نحو أحيا وأعيا
واستحيا وهو يحيا ونحن نحيا وأنت تحيا ، وذلك انهم كرهوا ان
يجمعوا في آخره ياءين وقد وجدوا سبيلا الى الخلاف بين الحرفين
فان اتصل الفعل المعتل الآخر بضمير منصوب كتبته
بالالف لا غير نحو رماك وقصاك واستدعاك ، ذلك ان الضمير لما
اتصل بما قبله مازجه فصارت الالف قبله كالحشوفى الكلمة فاشتبهت
قبله لحشوفى الكلمة فاشتبهت الف كتاب وحساب فثبتت لذلك
وأما الحروف فحكمها ان تكتب كلها بالالف نحو ما ولا
وكلا . وكتبوا بلى بالياء لجواز امالتها . وكتبوا حتى بالياء لوقوع
ألفها رابعة . وان بعضهم امالها بعض الامالة ، ولانها أيضا كثيرة
الاستعمال وليست كلا كما ذكرنا وكتبوا الى وعلى بالياء حملاً على

حالهما مع المضر في اليك وعليك والحقوا بهما لدى وان كانت
اسما لقولك لديك

والاسماء المبنية ايضا كذلك نحو : اذا وذا وتا . وكتبوا متي
واني بالياء لجواز امالتهما .

وأما الممدود فجميعه يكتب بالألف نحو السماء والرداء والدعاء
وإذا أضفت الممدود الى المضر كتبت بعد ألفه في الرفع واوًا وفي
الجر ياء وذلك نحو : هذا رداؤك وكساؤك ونظرت الى ردائك
وكسائك، وتكتبه مع الاضافة الى المضر في النصب بألف واحدة
نحو اشتريت رداءك وطرحت كساءك وان كتبتة بالفين فحسن
جميل . فان كان الممدود منونًا كتبتة في الجر والرفع بالف واحدة
نحو : هذا دعاء حسن وعندي رداء حسن ونظرت الى رداء جيد .
فان نصبتة كتبتة بالفين نحو دعوت دعاءً حسنًا . ولبست رداءً
حسنًا، ويجوز ان يكتب بثلاث ألفات تقول لبست رداءً وكساءً
وأكلت سواً وشربت دواً

فصل

من المقاييس

متى أشكلت عليك لفظة فلم تدر مقصورة هي أم ممدودة
فاقصرها، فان قصر المدود جائز، ومد المقصور خطأ .

ومتى أشكلت عليك لفظة ثلاثية فلم تدر من الياء هي أم من
الواو فاكتبها بالالف فان كتب ذوات الياء بالالف جائز حسن،
وكتب ذوات الواو بالياء خطأ.

ومتى أشكلت عليك مذكرة هي أم مؤنثة فذكرها فان
تذكير المؤنث أسهل من تأنيث المذكر . وذلك لأن التذكير هو
الاصل والتأنيث هو الفرع . كما ان القصر هو الاصل والمد هو
الفرع . وكما ان كتب الالف في اللفظ الفأ هو الاصل وكتبها ياءاً
هو الفرع . فاعرف ذلك وقس تصب ان شاء الله تعالى

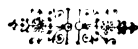
تمت

عقود الهمز

وخواص أمثلة الفعل

لابي الفتح عثمان بن جني

رحمه الله



مطبعة العصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

للهمزة المصوغة في نفس الكلمة من التقدم والتأخر ثلاث
أحوال : حال تكون فيها مبتدأة . وحال تكون فيها حشواً . وحال
تكون فيها طرفاً . فاذا وقعت مبتدأة كتبت ألفاً البتة مضمومة
كانت أو مفتوحة أو مكسورة . فالمضمومة نحو : اذُن وأخت
وأترجة ، والمفتوحة نحو أخ وأب وأحد وأحمد . والمكسورة
نحو إبرة وإمد وإبراهيم . فاذا وقعت الهمزة حشواً لم يعد ان
تكون ساكنة أو متحركة فان كانت ساكنة وانضم ما قبلها كتبت
واواً نحو جؤنة وبؤس ومثلول ، وان انفتح ما قبلها كتبت ألفاً
نحو : رأس وفأس فآل . وان انكسر ما قبلها كتبت ياء
وذلك نحو : بر وذئب وبس الرجل زيد . فان كانت مفتوحة
وانفتح ما قبلها كتبت الفاء نحو آل وبأكر^(١) وزأر . وان
انضم ما قبل المفتوحة كتبت واواً نحو جؤن ويؤذن . فان انكسر
ما قبلها وهي مفتوحة كتبت ياءاً نحو ذئب ومثبر . فان انضمت
الهمزة حشواً وانضم ما قبلها كتبت واواً وذلك : شؤن وعؤود

(١) كذا في الاصل . ولعلها بأر بمعنى حفر

وتؤمّل الشيء . وكذلك ان انفتح ما قبل المضمومة كتبت واواً
 أيضاً وذلك نحو لؤم الرجل و ضؤل جسمه . ولا يقع قبلها
 في هذا الموضع الكسرة لانه ليس في كلام العرب خروج من
 كسر بناءً لازماً . فان كانت الهمزة المتوسطة مكسورة كتبت ياء
 على كل حال، انفتح ما قبلها او انكسر أو انضم . فالفتوح ما قبلها
 نحو سثم و حثر و المكسور ما قبلها بئس و سثم و حثر و المضموم
 ما قبلها نحو سئل و رثد اي أفزع فان كانت الهمزة المتوسطة
 ساكنة ما قبلها لم يثبتها أكثر الكتاب مفتوحة أو مكسورة او
 مضمومة . فالفتوحة نحو مسئلة و تجار الي . و المكسورة نحو يرثر
 وينثم . و المضمومة نحو ينؤم و يضؤل

هذا اذا كان ما قبلها صحيحاً . فان كان ما قبلها ياءاً أو واواً
 ساكنتين مفتوحاً ما قبلها ثبتت المفتوحة الفاً نحو جواً و جبال
 وان كان ما قبلها مضموماً أو مكسوراً لم تثبت كالأولة، وذلك نحو
 مؤس و مثل .

واما الهمزة اذا وقعت طرفاً فانها تكتب على حركة ما قبلها
 واواً ان انضم ما قبلها و ألفاً ان انفتح و ياء ان انكسر وذلك نحو :
 يراً من مرضه و الكؤ و المؤ و قاري و منشي و منشي و خطأ
 و مبتدأ . وكذلك اذا اضيف الى مضمرة نحو يقرئك، وهذا كمؤك
 و مرزت بأكؤك .

وإذا أضفت المفتوح ما قبلها الى المضمركتبتها في الرفع واوآ
 وفي الجر ياءاً، تقول : هذا خطأؤك ونبأؤه، وهو يزاؤه، وعجبت
 من خطائه، وقبح نبأه . فان سكن ما قبلها وهي طرف لم يثبتها على
 كل حال، وذلك نحو : جزئٌ وهدءٌ وخبءٌ ولسءٌ وركاءٌ وداءٌ فان
 سكن ما قبل الطرف فاضيفت الكلمة الى مضمركتبت في الرفع
 واوآ وفي الجر ياءاً، وذلك نحو : هذا جزؤك وجزؤه، وعجبت
 من جزئك وجزئته،

وبعد فكل همزة أشكل عليك أمرها فاكتبها على مذهب أهل
 التحقيق فانك مصيبٌ باذن الله . وان كان مذهب الكتاب بخلاف
 ذلك .

تم الكتاب بحمد الله وعونه .

كتبه محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر في الخامس
 والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وستائة حامداً لله تعالى على نعمه
 . صلياً على نبيه محمد وآله وصحبه ومسلماً

